June 14 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 81

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة • العدد ٨١٩ —* جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع *— حيفا الاربعا في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٢و١٩ شوال سنة ٣٤٠

اقراوا!
مقالة المقطم
الانتداب وسيلة الاحتكار

الانتدب وسيلة الاحتكار

رحم الله سياسة القرن التاسع عشر

«ان المرسلين الاميركيين ومعاهد التعليم الاميركية في الاناضول وسورية مهددة بخطر بال من جراء النفور من الغرب في جميع طبقات السكان الذين سئموا الانتدابات فيستحيل على اميركا ان لا تعباء بهذه الحركة»

المستر كراين من حديث

الكرمل : لمثل هذا فليكتب الكاتبون • عسى المقطم الذي يعرف كيف يذود عن الحق اقرأوا له هذه المقالة بتدبر وامعان

نشرنا من يومين مجمل ما اتصل بنا من البيان عن الامتياز العظيم الذي ناله روتنبرج المهندس الروسي في فلسطين من حكومتها ووزارة المستعمرات البريطانية ولم نكن قد اطلعنا على تفاصيل العقد المبرم بينه وبين ولاة الامور اما الان فقد جاءتنا صحف لندن بخلاصة هذا العقد فاذا المسألة ليست مسألة امتياز ولكنها احتكار عظيم لجانب كبير من مرافق فلسطين واستبداد شائن بشؤونها الحيوية بينه وبين الانتداب بمعناه المفهوم في عهد جمعية الامم بون شاسع وفرق بعيد ونقض لجميع الوعود والعهود التي تبجح بها اقطاب الحلفاء وحاولوا بها تخدير الاعصاب وكسب الانصار والاحباب

ولا نطيل على القارىء المقدمات والنتائج بل نترك له بعد الاطلاع على خلاصة شروط الامتياز الحكم في مبلغ ضرر هذا التصرف الغريب والاستئثار العجيب من جانب حكومة فلسطين ووزارة المستعمرات البريطانية في بلاد شماث بالانتداب لخيرها وليس لمصلحة غيرها

—* الاحتكار المعيب *—

فقد ظفر السر وليم جوينسن هكس من النواب البريطانيين بنسخة من عقد هذا الامتياز الغريب بل الاحتكار المعيب وأذاع ما تضمنه العقد فاذا به يجعل صاحب الامتياز الحاكم المطلق في مرافق فلسطين سبعين سنة يتحكم في خلالها بماء الاردن واليرموق وروافدهما والعوجا وسائر المياه التى قد تشملها سلطة المندوب السامي في فلسطين بعد اليوم واذا احتاج روتنبرج الى اراض او مبان لا يستطيع شراءها فعلى حكومة فلسطين ان تنزع ملكيتها وتسلمها في الحال اليه وتخرج اصحابها منها • ولا يسمح لاحد في اثناء مدة العقد بانشاء ترعة او سد او خزان او جهاز من الطلمبات او غيره لتوليد الكهربائية من الماء ولا مد اسلاك الكهرباء في الشوارع والمباني ولا تقديم التيار الكهربائي الى الموانىء والحياض وسكك الحديد وغيرها الا اذا عرض امتياز ذلك على روتنبرج اولا ورفضه •

والظاهر ان هذا كله لم يكف صاحبنا فنص في العقد على انه اذا كان في البلاد امتياز سابق لامتيازه وجب على حكومة فلسطين ان تلغيه وتعده «قصاصة ورق» — وكل ذلك لترقية فلسطين ونفع سكانها !

وفي العقد نص على انه يجوز لروتنبرج ان يؤجل دفع الرسوم الجمركية على ما يستورد من الآلات والمهمات الى ان يشرع في جني الربح من مشروعه • وله ان يقيم سداً على نهر الشريعة وينشىء ترعة على بحيرة طبريه او سدها اذا شاء وله ان يحول مجرى نهر اليرموك اذا اراد (مع ان هذا النهر مرتبط بحجة وقف سكة حديد الحجاز كما ذكرنا في المقطم قبلا) وكل ما قيد به هنا هو ان لا يحرم المنتفعين بالماء مما اعتادوا الانتفاع به من غير زيادة قطرة واحدة • وهناك توسيع عظيم على روتنبرج في مسألة تدبير المال يضيق المقام عن ايراده هنا •

—* القول الحق *—

وقد اجاد السر وليم جوينسن هكس في وصف هذا الامتياز بقوله انه اشد واسطع حكم صدر على سوء سياسة الحكومة في فلسطين

—* الوفد يغضب *—

فلا غرو اذا قابل الوفد الفلسطيني خبر هذا الاحتكار باشد القلق وقابلته دوائر انكلترا السياسية بالنفور وقامت قيامة صحفها عليه ووقف اللورد راجلان في مجلس الاعيان البريطاني وقال بملء الصراحة انه اقام عامين في فلسطين كان فيهما ضابطا سياسيا فعرف البلاد واهلها وتوقع من جراء هذا الاحتكار مشاكل كبيرة وخطوبا كثيرة اذا نزعت ملكية اراضي العرب واخرجوا منها توطئة لانفاذ مشروع روتنبرج

***

—* لماذا التكتم *—

لا ينكر ان فلسطين تفتقر الى اصلاحات مادية وادبية جمة يقتضيها العصر الحاضر وان هذه الاصلاحات تقتضي اموالا ومعلومات فنية ليست فيها الان ولكن هذا لا يسوغ تسليم زمام مستقبلها الى مشيئة رجل او شركة ليس لها علاقة بها سوى الرغبة في جني الربح واستدرار الاموال وقد يكون لها مآرب سياسية لا يعلم مداها سوى علام الغيوب

ان ارتقاء فلسطين مستطاع بغير هذه الوسيلة التي لم تتوسل بها الحكومة البريطانية في بلدان اخرى تحكمها حكم المستعمر المالك وتدير شؤونها ونحن في غنى عن ايراد الشواهد وضرب الامثال

فاذا كان هذا المشروع ضروريا لارتقاء فلسطين فلماذا لم تطرحه حكومتها في المناقصة كما تفعل الحكومات في مثل هذه الاعمال الحيوية الكبيرة ولماذا كتمت امر المفاوضة فيه ؟ واذا كان المشروع رابحا كما يقول انصاره ومروجوه فلماذا لا تتولاه حكومة فلسطين نفسها وهو لا يحتاج الى اكثر من مليوني جنيه كما تولت حكومة السودان مشروع الري على النيل الازرق مثلا

—* باي صلاحيه *—

من هو روتنبرج هذا ومن هم الذين يؤيدونه من وراء ستار وباي حق تتصرف دولة منتدبة في حقوق بلاد ليست لها وتستبد بمستقبلها حتى قبل ان يثبت انتدابها لها • ومن منح حكومة فلسطين ووزارة المستعمرات البريطانية هذه الحقوق ومن اين استمدتها • هذه اسئلة تخطر للباحث وتعيد الى ذهنه تلك الوعود العرقوبية التي مني بها الشرقيون في اثناء الحرب وبعدما وضعت اوزارها • تلك العهود التي لم يبق في النفوس سوى ذكراها وهي ذكرى تؤلم الشرقيين وتستفزهم الى مواصلة الجهاد الى ان يفوزوا بحقهم بعد ما ثبت لهم ان الحق والعدل صارا في اوربا اسماً بلا مسمى وانهما مرادفان للمصلحة والربح وسلاح للفوز على الخصوم والاعداء والمناظرين

ان الانتداب يقضي على الحكومة البريطانية ان تنشيء في فلسطين حكومة نيابية مستقلة يكون لها حق الفصل في مثل هذه المسألة الحيوية لا ان تتصرف وزارة المستعمرات في مرافق البلاد وتهب الامتيازات والاحتكارات وتقضي وتمضي من غير استشارة سكان البلاد ولا يماط اللثام عن هذه الفعال الا بحكم الصدفة والاتفاق • أبعد هذا تستغرب اوربا نفور الشرق من الانتداب – هذا النفور الذي تنبه له المستر كراين وانذر انكلترا وفرنسا بعواقبه ؟

—* حذار الاستبداد *—

وقد كنا نطالب الحكومة البريطانية والبرلمان البريطاني بالتحقيق مع حكومة فلسطين ووزارة المستعمرات وكنا نطالب باكثر من هذا لو لم نكن ادرى بالحالة السياسية في لندن من ان نبسط هذا الطلب • غير اننا نقول للمستر تشرشل والسر هربرت صموئيل ان روتنبرج سيلقى من المعارضة والعراقيل ما يحبط مشروعه ويصون مرافق فلسطين لاهلها ومن يعش

يره . فقد قيل ان الحرب العظمى التي جرت على اوربا ما لا تزال تنوء بحمله من المصائب والبلايا اضرمت نارها يد الاستبداد فلتحذر اوربا ما يخبئه القدر لكل مستبد من الويلات والرزايا وحسبها ظلم هذا الشرق والاستبداد به فان الدهر لا يدوم لاحد ولا تصان العلاقات بين الشعوب الا بروح العدل وروح الانصاف. هذه عبرة التاريخ والحكيم من بها اعتبر

ولا يسعنا في هذا المقام الا اسداء الشكر لصحف لندن الكبرى التي رفعت صوتها باستنكار هذا الاحتكار واحتجت عليه اشد احتجاج وكذلك لنواب الانكليز راجين ان تحذو صحف فرنسا ونوابها حذوها في ما يقع في سورية من الاعمال المغايرة لقواعد الانتداب ومصلحة البلاد .

الكرمل : اننا نشارك المقطم الذي نقلنا عنه هذه المقالة الجليلة في شكر الصحافة البريطانية والسرجونسن هكس واللورد رجلان وسائر انصار الحق من البريطانيين كما نشكر المقطم الذي نطق بلسان كل عربي صميم في هذه المقالة وكذلك نسأل العرب وخصوصا اهل فلسطين الذين يرون في مقالة الوفد دعوى روتنبرج بان اهالي فلسطين او بعضهم يوافقون على مشروعه الذي يضع حياتنا الاقتصادية تحت رحمته ان يبادروا حالا الى ارسال البرقيات الاحتجاجية الى الوفد والتيمس والمورننغ بوست على هذا المشروع غير المشروع وفي مثل هذه الاحوال لا يجوز التخلف مطلقا وسنتابع البحث في هذا الموضوع في اعدادنا التابعة فنوجه انظار القراء الى ذلك

الانتداب بفلسطين وسوريا!!

نشرت جريدة الاهرام الغراء تحت هذا العنوان برقية لمكاتبها في لندن في عددها رقم ٣٧٦٤ جاء فيها ان مراسل الديلي تلغراف ارسل من باريس تلغرافا قال فيه :

(يجري تبادل الاراء بين لندن وباريس فيما يتعلق بالانتداب الفرنسوي في سوريا والانتداب البريطاني في فلسطين وقد قررت كلتا الحكومتين ان تسوى مسألة انتداب الدول في الجلسة التالية التي تعقدها عصبة الامم دون الانتظار اكثر من ذلك للتصديق على المعاهدة العثمانية وقد تعهد المستر بلفور في الجلسة الاخيرة التي عقدتها اللجنة التنفيذية لعصبة الامم ان يحصل على موافقة العصبة نهائيا على الانتداب في فلسطين وسوريا مرة واحدة . والمفاوضات الان دائرة وغرضها الوصول الى التفاهم اللازم ولا ينتظر ان تقوم الان عراقيل من جانب اميركا) .

لقد قرأت هذه البرقية اكثر من مرة فرأيت فيها من النقاط الهامة التي يجب ان يهتم بها كل مخلص لهذين القطرين العربيين واول ما جلب نظري اهتمام كل من الحكومتين الانكليزية والافرنسية في هذه الاونة بمسألة الانتداب اكثر من اعتنائهما فيما مضى !

وماذلك لعمري الا من تأثير الصيحات الحقه التي تظلمت بها سوريا من شدة وطأة الانتداب الافرنسي هنالك وتقدم قضيتنا الفلسطينية الحقه وما يقابلها من فشل السياسة الصهيونية الغير طبيعية فلم يبق امام حكومة الاستعمار الافرنسية الا التعجيل بابرام الانتداب على سوريا ليتسنى لها استعمال كل وسيلة فعالة لاسكات الاصوات الحره . وكما ان الصهيونيين قد شعروا بان احلامهم الذهبية المصطنعة واطماعهم الاشعبية كلما مرت عليها الايام تباعدت امام وجه الحقيقة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ومن خلفها فاوعزوا الى المستر بلفور نبي بدعتهم بان يصرف قصارى جهده بانهاء مسألة الانتداب قبل ان تقطى قضيتهم الباطلة بغضب العالم وسخطه فتحتم اذاً على السوريين والفلسطينيين معاً في هذا الموقف الحرج ان يضاعفوا جهودهم بنشر دعوتهم امام احرار الامتين لا لينالوا — على يدهم حريتهم — واستقلالهم في بلادهم فان الحرية حق مشاع للجميع والاستقلال يؤخذ ولا يعطى ولكن ليشهدوا العالم على ظلامتهم وصولة الباطل في بلادهم فقد آن للشعوب المظلومة ان تعلم بان حكومات الارض طراً لا تنظر الا الى منافعها الخاصة ولا ترتد عن الباطل اصاخة لصوت الحق والضمير — كما يظن البعض منا — ويكفي برهانا على ذلك ما اشارت اليه هذه البرقية كتعهد المستر بلفور في الجلسة الاخيرة التي عقدتها اللجنة التنفيذية لعصبة الامم على ان يحصل على موافقة العصبة نهائياً على الانتداب البريطاني في سوريا وفلسطين مرة واحدة ثم الاعتماد على عدم قيام عراقيل من جانب اميركا الامر الذي يظهر لنا منه جلياً انهم قد اتفقوا على تقسيم الغنيمة والتغاضي عن مظالم بعضهم بعضا .

فليس امام زعماء الامة على ما اعتقد هنا وهناك اي في سوريا وفلسطين الا ان يتمموا واجب النشر (البروبوغاندا) لقضيتهم الحقه فيكونوا بعد ذلك في حل من كل مسؤلية ثم يعولوا على الانتباه الى داخل بلادهم والاعتماد على انفسهم فالاتحاد وبالاحرى التضامن هو السلاح الوحيد لضمان حياتنا القومية فان توفقنا لذلك علمنا ان وراء الضعف مقدرة

وان للحق لا للقوة الغلبه

حيفا في ٧-٦-٢٢ يوسف الخطيب

الوهابيون

او المدينة

اخبرنا قادم من الجهات الشرقية خبير بامر الوهابيين انه استفحل امرهم في المدة الاخيرة و كثر عددهم وانتشر مذهبهم حتى عم عشائر ابن سعود وابن صباح ومطير المشائر وعتابا وجهينه وحرب وهتيم والفقير وولد علي وولد سليمان وسمر وحمران والاشقر والدويش وعلي وصليب وميلان ما عدا قرايا نجد وقرايا الملح وطريقتهم الوهابية وهم لا يعرفون غير الله وكلمتهم « الله ما غيره » وما سوى ذلك كفر عندهم وهم لا يدخنون

اما دعوتهم فانهم متى اقبلوا على قرية او عشيرة دعوها الى اعتناق مذهبهم بقولهم « دينوا معنا » فان قبلوا فالغني منهم يوزع امواله على الفقراء واذا كان عنده امرأتين اخذوا منه واحدة وزوجوها ممن ليس عنده ويزوجون بناتهم من بعضهم بدون مهر وبدون تمييز فيما بينهم وان لم تقبل العشيرة او القرية دعوتهم حاربوها وتدهنوا بدم من يقتلوه من ابنائها والاخ اذا تدين يقتل اخاه الذي يرفض التدين وهم يستقبلون رصاص الاعداء مرحبين ويدعونه بعصافير الجنة ويقولون انهم سيتابعون نشر دعوتهم الى ان يبلغوا الشام ويطلبوا من اهلها ان تتدين بدينهم

قال مخبرنا ان عرب الحويطات غزت فريقاً منهم فاتفق وجود اهله محربين في الصلاة فذبحوا منهم اربعين بيتا دون ان يتحولوا عن صلاتهم .

وغزوا هم فريقا من عرب الروله فقتلوا منه ١١٥ نفراً

وقال ايضا ان عرب بني صخر والسرحان والروله وابن سمير وبني خالد من عرب هذه الديار لا تجسر على ان تشرق خوفا منهم .

رومة ومكة وعكاء

صرخ غبطة برلاسينا المحبوب بطريرك اللاتين في القدس صرخة في رومة في الفاتيكان بشأن فلسطين ازعجت طبلات اذان الكرادلة العظام وسائر اقطاب الدين المسيحي واضطرب لها الفاتيكان فجرت اقلام الكتبه وسودت المحابر صحائف الصحف واهتزت اسلاك البرق وكان لتلك الصرخة صدى عظيما في الدوائر السياسية والاندية الكاثوليكية ولا غرو ففلسطين مهد النصرانية ومن اولى بنجدتها من صاحب الكرسي الرسولي ووكلائه الكرام

يجب ان تردد مكة صوت رومة لان فلسطين كما هي مهد النصرانية هي ايضا بلد ثالث الحرمين واول القبلتين ليعلم بلفور ومن نحا نحوه من مروجي السياسة الصهيونية انهم وان كانوا قد استضعفوا اصحاب فلسطين الشرعيين في جانب قوة الامبراطورية البريطانية العظيمة وكانت قلوبهم المستعزة بالقوة خالية من الرأفة بالضعيف فان فلسطين بما فيها من المقدسات هي ملك ثمانماية مليون مسيحي وثلاثماية مليون مسلم

واذا كان الله دبر المسيحيين في فلسطين بطريركا طيباصالحا غيوراً كبرلاسينا يبسط عنهم قضيتهم لدى قداسة رئيس الكنيسة الاعظم واصحاب الغبطة ووكلائها ومدبري شؤنها فيجب على مسلمي فلسطين ان يعلنوا في مكة والحج لسائر المسلمين الحقائق الجارية في فلسطين ويقولوا لهم نحن حراس المقدسات ومقامات الاولياء ليس لنا طاقة بالوقوف في وجه سياسة حكومة بريطانيا الحالية في فلسطين ولذلك جئنا نعلمكم بالواقع قياما بواجب الوكالة وليس لنا في هذه المقدسات اكثر مما لكم فتدبروا

كذلك يجب على البهائيين الذين لهم مقاماتهم في عكاء وحيفاء ان يعلنوا البهائيين في سائر العالم بمصير فلسطين من جراء سياسة تصريح بلفور ففلسطين لا يمكن ان تصير وطنا قوميا لليهود وموقفهم على ما هو عليه تجاه النصرانية والاسلامية والبهائية وعندنا ان مسلمي فلسطين اذا تخلفوا ساعة عن ابلاغ المسلمين في الحج حقائق الامور لا يكونون وكلاء امناء على وكالاتهم .

ان تأجيل قبول الثباريك بعيد

✻ فرنسا وانكلترا في العراق ✻ باريس في ٧ يونيو — نشرت جريدة الديبا مقالا طويلا عن الطور الجديد في العراق بطريقة مضادة لبريطانيا العظمى . وقد جاء في هذا المقال ان بريطانيا العظمى ستتخلى عن الانتداب في العراق وتوقع على معاهدة منفصلة مع حكومته على قاعدة المساواة بين اثنين صاحبي سيادة وبمقتضى هذه المعاهدة تستعيد بريطانيا العظمى في الحال جميع المزايا التي تضيع بسبب تخليها عن الانتداب المذكور . وقد تساءلت الجريدة ماذا يكون من شأن حقوق غير المتعاقدين وماذا سيحل بمبدأ (الباب المفتوح) للتجارة وحرية التجارة الى جانب هذا التعاقد الكثير النفع للمصالح البريطانية ؟ ثم ماذا يكون من شأن حقوق فرنسا الخاصة بزيت البترول والتي نالتها باتفاق سان ريمو اذا رفض الملك فيصل الاعتراف بالامتيازات التركية لبريطانيا العظمى

جلالة ملك بريطانيا العظمى ومشروع روتنبرج ومشروع برة قيسارية والعراقيل في اتفاقية الفور وغير ذلك من الامور العديدة التي عددناها مراراً ادلة صريحة على ان السياسة تعمل بسرعة لتصيير فلسطين يهودية كما ان بريطانيا انكليزية فيجب ان يتشبث العرب بكل وسيلة مشروعة حالا لحماية حقوقهم واوطانهم ·

الوطني والغريب

سياسة المتناقضات

تلقت الكرمل في الاسبوع الماضي كتابا من شفاعمرو ونشرته في عدد سابق عما يلاقيه ابن فلسطين العربي من الصعوبات في تحصيل ماذونية بالرجوع الى وطنه من قناصل بريطانيا وراء البحار وقرانا في جريدة « صوت الشعب » التلحمية من رجل عربي من اهالي فلسطين اراد الرجوع فكتب له القنصل البريطاني هناك بناء على تعليمات ادارة المهاجرة يعلمه بعدم امكان اعطائه الاذن فاضطر الرجل ان ياخذ اذنا من قنصلاتو فرنسا ليرجع به

وقرانا في عدد « فلسطين » الصادر فى ٩ حزيران ان اكثر من مئتي مهاجر من مهاجري اليهود من روسيا واوكرانيا وبولونيا ولتوانيا رصيليزيا راجعوا الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا وطلبوا منها ان ترجعهم الى بلادهم لانهم يكادون يموتون جوعا من قلة الاعمال وانـه يوجد كثيرون غيرهم بلا عمل من المهاجرين الذين لم تتمكن الى الان ادارة فلسطين من اعالتهم على نفقة اهالي البلاد فى الاشغال العمومية كالطرقات ومصالح السكة الحديدية والعنابر والارزاق والبريد والتلفون وغير ذلك فما هو سر هذا التناقض في اعمال الادارة وهل جميع مهاجري اليهود الذين سمحت دائرة المهاجرة لهم بالدخول الى البلاد هم ممن استوفت فيهم شروط المهاجرة واذا كان الامر كذلك فما معنى استخدامهم في محل العملة والموظفين الوطنيين اصحاب الحق الشرعي فى الاشغال لان معظم الرسوم يجبى منهم ومن مواطنيهم · وهل الشروط غير مستوفاة فى ابناء فلسطين الذين يريدون الرجوع اليها ولهم فيها علاقات واهل واصدقاء وهب ان الشروط غير متوفرة فى هؤلاء افليست بلادهم اولى باعالتهم من المهاجر ومن مهاجري الروس وبولونيا وغيرها او ليس هؤلاء احق من هؤلاء باشغال البلاد فهل لادارة فلسطين ان تعلمنا عن سر التناقض فى هذه المعاملات ان لم يكن القصد منه السعي لايجاد اكثرية يهودية فى فلسطين وتحويلها لوطن قومي يهودي باي صورة كانت ·

﴿صاحب زحلة الفتاة﴾

زارنا في حيفا حضرة الرصيف السيد شكري بخاش رئيس تحرير جريدة زحلة الفتاة ومندوب بعض الجرائد اللبنانية وقد علمنا منه انه آت لزيارة الاماكن المقدسة في فلسطين وهو حامل بطاقة توصية من سيادة القاصد الرسولي في سوريا لهذه الغاية

حركات الوهابيين

ومعاهدة ابن سعود مع فرنسا

ابرق مكاتب الاهرام الخصوصي من لندن يقول

احدثت التلغرافات المرسلة من القاهرة عن ابن السعود ضجة هنا · ويقول المحرر السياسي لجريدة الديلي نيوز ان التحريات التي اجريت في الدوائر الواقفة على مجرى الاحوال تشير الى ان الاشاعات التي اذيعت من القاهرة عن عقد اتفاق بين فرنسا والسلطان ابن السعود حاكم نجد لا اساس لها · ومضمون الخبر ان فرنسا تعهدت بان تمد ابن السعود بالمال والاسلحة كما يريد وتوافق على توسيع املاكه في حين وافق ابن السعود على ان يقاوم بكل الوسائل مشروع انشاء جامعة عربية تحت وصاية بريطانيا

والاتفاق المزعوم بمواده المختلفة يعد عملا صريحا غير ودي من جانب فرنسا ضد انكلترا وانتهاكا خطيرا لاتفاق الاسلحة المبرم فى سانت جرميان وهو الاتفاق الذى وقعته فرنسا والذي تعهد الموقعون عليه ان يراعوا روحه

وتجري في الواقع الان مفاوضات ودية بين السلطات البريطانية وسلطان نجد فيما يتعلق بسلامة الحجاج الذين يسافرون من نجد او يجتازونها الى مكة · وانكار الاشاعة الخاصة بالاتفاق لا تتوقف على النتائج التي تستخرج من هذه الحقائق ولكنه واضح صريح

وقالت المورنن بوست ان مراسلنا الخاص من القاهرة ارسل هـذا الينا بكل تحفظ فاستقر الرأي على ان نؤجل نشره حتى نحصل على ما يؤيده وقد علمنا من التحريات التى قمنا بها في الدوائر الرسمية انه يبعد جدا ان تكون الحكومة الفرنسوية عقدت مثل هـذا الاتفاق مع ابن السعود · ومن المحتمل جـدا ان السلطات الفرنسوية في سوريا اتفقت على بعض تدابير مع مع قبائل الصحراء من العرب لضمان السلم على الحدود فلا يبعد ان تكون مثل هذه التدابير قد كبرت اثنـاء انتقال خبرهـا من الصحراء حتى جعلوها معاهدة سياسية هامة

و يقول مراسل المورنن بوست من باريس ان جريدة الديبا اعلنت ان هذا النبا لا اساس له من الصحة مطلقا

وكتب للمقطم بتاريخ ٩ يونيو من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة بناء على تكذيب مندوب ابن السعود لخبر المعاهدة مع فرنسا مايلي

لاشك ان المندوب الانكليزي للسلطان العربي حسن النية فيما يقوله او يحتمل ان سيده قد كتم عنه ما يجري من المفاوضات بين دمشق والرياض احتراما للوطنية الانكليزية

ويرى هذا المكتب انه ربما يستطيع نشر ادلة قاطعة على صحة تلك الوثيقة التي دفعها الى صحافة اميركا واوربا ومصر لا بد له من ان يلقي نظرة تاريخيـة على المفاوضات التي انتهت بعقد تلك المعاهدة بين الحكومـة الفرنسويـة وابن السعود

(١) في ٣٠ ـ ٣١ يوليو سنة ١٩٢٠ وردت معلومات من مصدر وثيق الى جمعية سوريا في حيفا والى مكتب المخابرات الانكليزي ايضا في نفس المدنية بان محمد باشا العصيمي رسول ابن سعود في سوريا اتصل بالسلطة الفرنساوية في حلب وانه بعد مقابلات عديدة برحها على راس قافلة مولفة من ثلاثمائة جمل محملة اسلحة وذخائر الى جهة مجهولة واكد الذي جاء بهذا النبا ان الباشا اقترح على الفرنساويين عقد معاهـدة مع سيده لعضد الثورة في العراق من جهـة ولعرقلة السياسة الانكليزية التي ترمى الى ايجاد حكومـة عربية كبيرة يوجد على راسها الملك حسين ملك الحجاز من جهة اخرى·

(٢) منذ ذلك الحين صحت عزيمة الجمعيات السورية على مراقبة محمد باشا العصيمي مراقبـة دقيقة وقد وقفت على جميع روحاته وغدواتـه العديدة سنة ١٩٢١ بين دمشق والرياض

(٣) في اوائل كانون ثاني سنة ١٩٢٢ علمت اللجان السورية من تقارير عديدة جاءتها من دمشق ومن مراكز اخرى في شبه جزيرة العرب ان عقد محالفة فرنساوية نجديـة يوشك ان ينتهي

(٤) في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٢ وصل الى دمشق ثلاثة من الذين يعتمدهم ابن سعود من زعماء قبائله حاملين رسالة خاصة الى العصيمي ونزلوا ضيوفا عليه

(٥ وفي اليوم التالي قابل العصيمي الكولونل كاترو مندوب المفوض السامي وقـدم له الوفد السعودي ودامت المقابلة طويلا وفي اليوم نفسه اذن لصحف دمشق ان تنشر خبر وصول الوفد لحماية قافلة مؤلفة من خمسمايـة جمل والوف من الغنم مع ان طريق دمشق لم تعرف امر هـذه القافلة قط

(٦) في ٢٦ ابريل سنة ٩٢٢ عاد الكولونل كاترو الى دمشق بعد مفاوضة خاصة مع الجنرال غورو وفى مساء اليوم نفسه دعا اليه العصيمي باشا

(٧) في ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٢ صرح رئيس هذا الوفد لاحد محرري (الف باء) الصادرة في دمشق بان مهمتهم انتهت وانهم عائـدون حالا الى الرياض

الكرمل طبعا تعقد الاتفاقات للمحافظة على الكيان ولجلب المنفعة ولكن مثل هذه المعاهدة على ما يتراءى لنا عقدت لهـدم الكيان وسلب منفعة النفس لمنفعـة الغير فلو ان ابن السعود عقد معاهدات مع اخوانه وجيرانه امراء العرب يتعهدون فيها باحترام حقوق واستقلال بعضهم بعضا ويشترطون التعاون والتضامن تجاه اي خطر خارجي اما كان ذلك خيرا من عقد معاهـدة مع فرنسا او غيرها ليستند عليها ويشن الغارات على بني قومه ويقوي الضغائن والعداوات ويضعف نفسه وجيرانـه معا ويشغل مواطنيه ويخدم من تحالف معهم ويشد ازرهم على استعمار قومه · لقد آن لامراء العرب ان يفطنوا لمصالحهم ويعلموا انا في عصر قوميات فلا يضعوا اطواق المستعمرين الذهبية في اجيادهم

الامتيازات بفلسطين

لندن في ٧ يونيو ـ (لمراسل الاهرام الخصوصي) ـ ارسل مكاتب التيمس من القاهرة تلغرافا قال فيه : اثارت تفاصيل الامتياز الذى ناله روتنبرج روح السخط الشديد في دوائر فلسطين وسوريا · ويعرب بعضهم عن ارائهم بصراحة قائلين انه اذا سمح بهذا الامتياز فان روتنبرج واعوانـه يكونون مركز تسلط لايمكن احتماله · وتستحق حكومة فلسطين اللوم لان عملها يدل من جميع الوجوه على سوء استخدام السلطات التى تتمتع بها بموجب الانتداب

مكاتبكم

﴿على طريق عكا﴾

بلغنا انه بينما كان الخوذية ابراهيم ومحمد علي زكو راجعين من عكا ليلة الاثنين هاجمهما خمسة خيالة وارادوا سلبهما ففرا فتبعهما الخيالة وهم يطلقون الرصاص عليهما ولكنهما نجوا بسرعة خيلهما

الفاتيكان ومسالة فلسطين

رومية في ٨ — تعترف بعض أندية الفاتيكان بانه من المحتمل ان ينشر الكرسي وثائق خاصة بفلسطين ·

وقد انشأت جريدة ريديا ناسيونالة بهذه المناسبة فصلا قالت فيه ان الكرسي الرسولي يرغب في تعديل نظام الانتداب البريطاني بفلسطين تعديلا لا يجعل البلاد الفلسطينية في القريب العاجل مسرحا لنزاع شديد بين المسلمين واليهود ويدرأ بعض الاضرار عن المسيحيين في البلاد التي كانت مهد ديانتهم ·

﴿السر هربرت صموئيل﴾ لندن فى ٨— ودع السر هربرت صموئيل المستر تشرشل والمستر لويد جورج امس وبرح لندن في الصباح وقد شفي تماما ولكنه سيقضي فى فرنسا زمنا يرتاح به ثم يعود الى استلام مهام وظيفته فى فلسطين فى اواسط يونيو ﴿العراق﴾ فى برقية خاصة للاهرام ان الاكثرية فى العراق ترفض الانتداب والملك فيصل يؤيدها وان المستر تشرشل ذكره بلطف بحوادث دمشق (لبنان) رفع مجلس لبنان برقية شكر للمسيو بوانكاره وقال انـه وحده له الحق بان يتكلم باسم لبنان غير انه يقال ان اكثرية اعضاء هـذا المجلس انتخبوا تحت ضغط السلطة

عيشوا اوموتوا

من لا يطلب الحياة — لا تاتيه عفوا

كلما مرت الايام وحدثت الحوادث تتجلي لنا قيمة وجود الوفد في لندرا واهمية الاعمال التي يقوم بها .

من يطلع عَلَى مقالة المقطم الخطيرة في موضوع مشروع روتنبرج المنشورة في صدر هذا العدد يدرك خطورة موقفنا وحاجتنا الماسة الى هيئة محترمة تطلع الراي العام الانكليزي عَلَى حراجة هذ الموقف وكيف ان حكومة فلسطين بمثل هذه الامتيازات التي تمنحها لليهود تضع اقتصاديات البلاد عموما بايديهم كما انها باطلاقها مجرى المهاجرة تسهل لهم الوسيلة ليصيروا الاكثرية في البلاد وبتوظيفهم في الحكومات وفي الاشغال ومنحهم مقاولات الاشغال العمومية تمنحهم خبز العامل الوطني وتعولهم عَلَى نفقة اصحاب البلاد

نعم نحن نحتاج الى هيئة في بريطانيا تدافع عن حقوقنا وتوقف المنصفين من الراي العام البريطاني علي الحقائق ليقفوا في وجه سياسة وزارة المستر لويد جورج وخصوصا وزارة المستعمرات المروجة للصهيونية

وان يكن المستر روتنبرج صاحب الامتياز يقول في حديث لمكاتب التيمس في نيويورك نقلته الاهرام في ٨ يونيو انه اجتمع عدة مرات باعضاء الوفد العربي وانه بناء عَلَى طلبهم اكد لهم التصريحات في خطابه المؤرخ في ٧ سبتمبر سنة ١٩٢١ وهي

(١) ان هذا المشروع سيكون تحت رقابة حكومة فلسطين الفنية والمالية

(٢) ان ارباح الشركة ستكون محدودة والزائد عنها سيخصص لتخفيض ثمن التيار او غير ذلك من الاغراض التي تراها الحكومة

(٣) ان المستهلكين من العرب واليهود سيتمتعون بامتيازات واحدة

(٤) ان يكون للمجالس البلدية الحق في ايجاد نظامات خاصة بها لتوزيع الكهرباء بشرط ان تقدم الاموال اللازمة لاقامتها

(٥) لكل فلسطين الحرية من شراء اسهم الشركة بلا فرق في الجنس

(٦) ان يكون مجلس ادارة الشركة منتخبا من حملة الاسهم عَلَى حسب راس المال المودع فيها

(٧) تستخدم الشركة عمالا من العرب ومن اليهود وكذلك مهندسين من العرب ومن اليهود بشروط واحدة ومعاملات واحدة

وقال ان مفاوضاته مع الوفد العربي بصفته هيئة سياسية كانت عامة اكثر منها معينة ولكن تم الاتفاق عَلَى تسوية كثير من المسائل الصعبة في مفاوضاته مع مندوبي البلديات من القدس ويافا وكانت مفاوضاته الاولي مع مجلس بلديه يافا في ديسمبر سنة ١٩٢٠

اما مفاوضاته مع بلديتى القدس ويافا فاننا باسم الامة نطلب من رؤساء البلديات بيانا مفصلا عنها قبل ان نقول فيهما شيئا

اما الوفد فنحن عَلَى تمام اليقين انه يعرف مهمته وانه غير موفد ليساوم عَلَى امتيازات في لندرا ولو انه فعل لنفض الذين يعاونونه من كبار البريطانيين اصدقاء العرب ايديهم منه . يجوز ان يكون بعض اعضاء الوفد بحثوا مع المستر روتنبرج في امتيازه الذي بقيت شروطه الى الان سرية ليفهموا منه عنه شيئا غير ان الوفد لم يبرم معه شيئا ولو ابرم فذلك يكون خارجا عن صلاحيته ولعل للمستر روتنبرج غاية في نشر هذه التصريحات في مثل هذا الوقت فيجب ان لا يلتفت الشعب اليها ويعلم ان الوفد قام بخدمات جليلة للامة واننا اليوم في اشد حاجه لمدافعته عن قضيتنا وان الوفد يحتاج الى المال فيجب ان نمده به بسخاء

العار علينا

اذا تركنا الوفد يحتاج الى شيء من المال فمار علينا لا عَلَى الوفد فضلا عن ان هذه الامة لا تعود تلاقي امينا يخدمها باخلاص فيما بعد

اذا كنا نطالب الوفد باخباره ونناقشه في اعماله ونتوقع منه ان يدفع عنا اخطار الصهيونية التي تهددنا فيجب علينا ان نكفيه الحاجة الى المال

يجب ان يرينا رجال الوطنية ايديهم مدت الى جيوبهم كما يسمعوننا اصواتهم في المناقشات والمجادلات

نحن اليوم عَلَى مفرق الطرق اعمالنا وغيرتنا هي التي تثبت لنا حقنا في الحياة كما تثبت علينا الحكم بالاعدام فان قمنا بما علينا نحو الوفد ليدافع عنا يحكم الناس ان فينا حياة — ان طالبنا بكل حق من حقوقنا يمنحه المستبدون لغيرنا يقولون في السويداء رجال . ان اظهرنا شيئا من التضامن وحب الحياة الشريفة يعترف الناس بوجودنا اما اذا كان اصحاب الشان لايرون منا غير ذلك النفر القليل الذين يقفون دائما عَلَى ابواب الجمعيات الصهيونية ويرون الباقين منا غفلة ونياما فبشر الامة بان شريعة تنازع البقاء تحكم عليها بالزوال . فيا ايها العرب يجب ان تثبتوا انكم جديرون بالحياة بان تقوموا بالواجب وتسهروا عَلَى الحق — من يرسل وفدا الى اوربا ولا ينفق عليه ؟ ان هذا لا يتفق مع الشرف . ان الامة التي تهين وتذل خدمة مصالحها العمومية يجب ان تموت فانظروا في ما انتم فاعلون .

تبرعوا للوفد حالا

زعماء الغور

يطالبون ادارة فلسطين برعاية اتفاقياتها

حضرة صاحب جريدة الكرمل

في ٧ الجاري قدم من الغور وفد للاحتجاج عَلَى توقيف اعمال لجنة التطويب والطلب من الحكومة القيام باتفاق الغور المعقود في ١٩ تشرين ثاني سنة ٩٢١ وبعد مقابلة حاكم اللواء قرر الوفد تبليغ الجرائد الوطنية والجمعيات ماياتي

قدمنا اليوم بالنيابة عن اهالي غور بيسان عريضة احتجاجية عَلَى محاولة الحكومة التاويل والزيادة في اتفاق الغور وعَلَى توقفها عن التطويب وقد ابدنا توكيلنا جبران كزما ومبارك الزهي ممثلينا بلجنة التطويب وايدنا ثقتنا في وكيلنا وديع البستاني وقد قدم تقريره للحكومة والوفد والجرائد فنرجوا تعضيدنا

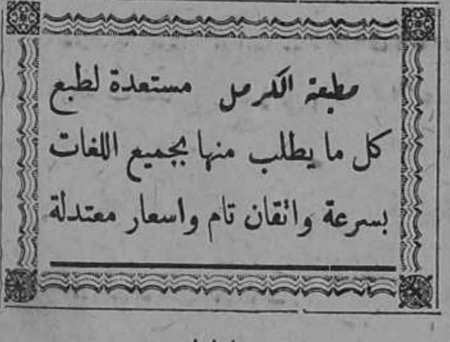
الامضاآت

الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية
الشيخ عبدالله الحسين رئيس عشيرة الصقر
« ظاهر المثقال « « البشاتوة
« صالح القاسم عن بلاد حارثه
السيد عبد القادر فريحه . عن سماخ

فنرجوكم نشر هذا القرار في جريدتكم الغراء ولكم الشكر ودمتم في ٩ حزيران سنة ٩٢٢

جبران اسكندر كزما مبارك الزهي

***



***

***

***

***

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار